Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقيقة الابتساماتِ الزائفةِ المتصنّعةِ، انتابها الذعر وسألتني فيما إذا لم أكن على ما يرام.

هززتُ رأسي وجلستُ في المقعد المخصَّص لي، بينما أخذت الدموعُ تنهمر من عينيَّ بشكل لا إرادي، وبللت وجنتيَّ. لقد اجتاحني شعورٌ بالكآبة، وهو شعورٌ كان قد بدأ يعتريني منذ ما لا يقل عن سنتين تقريباً.

ولكنَّ هذا الإحساسَ بالكآبة يدفعني إلى عرض مفاتني بشكلٍ أخرقَ يدعو للخجل. ولمحت بطرف عيني بنطالَ الرجلِ الأبيض الذي كان يجلسُ بجانبي. وكان هذا كافياً لأن يجعلني، وأنا أشدُّ حول وسطي الحزامَ، أن أرفعَ قليلاً تنورتي القصيرةَ جداً، كي يتمكَّنَ ذلك الرجل الذي أثار اهتمامي من إلقاءِ نظرةٍ على ساقيَّ الجميلتين.

وكان ثمة احتمالٌ واحدٌ من مليون أن هذا الرجل لا يعرف من أكون، واحتمالٌ واحدٌ من عشرةِ ملايين أني سأجده جذّاباً، غير أني لم أشأ أن أجازفَ وأفقدَهُ. لهذا السببِ، بدأت أكشفُ عن ساقيَّ.

وإذا تبيَّنَ لي من الناحية الأخرى، أنه لا يعدو واحداً من أولئك المعجبين العاديين المثيرين للاشمئزاز الذين يتبعوني دائماً ــ كما يحدثُ دائماً ــ فسيكون من السهلِ عليَّ جداً أن أمنعَهُ من التمادي فيما لا أريد بأحد ردودي الحادَّة، اللاذعةِ، المعروفة عني.

انطلقتْ الطائرةُ واندفعَتْ فوقَ المدرَّج. توقَّفتْ. ثم بَدَأتْ محركاتها تدور بسرعة كبيرة. لم أستطع أن أمنع نفسي من إلقاء نظرة على يد الرجل الجالس